رابط المادة على منصة باحث

روائع نبيل العوضي المختصرة

قصص وعبرمن القرآن الكريم | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة هود وصالح عليهما الصلاة والسلام. هود عليه السلام ارسل في قوم عاد. وهو من ذرية سام ابن نوح عليهم السلام. واول من عبد الاصنام بعد الطوفان هم قوم عاد. يسكنون في جنوب الجزيرة العربية. وهؤلاء اعطاهم الله - 00:00:02

عز وجل قوة وكانوا يبنون خياما عالية ذات عماد عظيمة. ويبنون على الجبال قصور ومصانع وعلى الارض واعطوا قوة بان كانوا يبطشون بمن حولهم من الامم. واذا بطشتم بطشتم جبارين. جاء اليهم هود عليه - 00:00:22

سلام يدعوهم الى عبادة الله جل وعلا وحده. فقال الله جل وعلا والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون كل الانبياء كل الرسل كانت دعوتهم في البداية توحيد الله عز وجل وعبادة الله جل وعلا. وهم جاءوا بعد قوم نوح لان الله عز وجل يقول - 00:00:42

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. وزادكم في الخلق بسطة. وكان هؤلاء الناس كما قال العلماء عنهم بانهم جفاح. كافرين عتاه متمردين يعبدون غير الله عز وجل. فردوا على من؟ على هود عليه السلام بكل قبح وبكل سفاهة. يقولون ليهود عليه السلام - 00:01:12

قال الملأ الذين كفروا من قومه. ودائما يمر بنا في القرآن ان اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل هم الملأ. الذين يملؤون واجهة الناس وفي المقدمة وهم كبراء القوم وهم علية القوم. دائما - 00:01:42

وغالبا هم اعداء الرسل واعداء الانبياء واعداء الدعاة الى الله عز وجل. انظر كيف يخاطبون نبي الله عز وجل؟ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. يقول انت سفيه يخاطبون من نبي الله عز وجل - 00:02:02

انت سفيه وكذاب. كيف رد هود عليه السلام رد عليهم باسلوبهم هل قابل السفاهة بسفاهة مثلها؟ كلا وحاشاه. فانه نبي مبعوث من عند الله عز وجل ماذا قال لهم؟ قال يا قوم اولا يناديهم يا قوم انتم قومي انتم اقربائي انتم بنو - 00:02:22

عمومتي قال ليس بي سفاهة ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين هل رأيتم اسلوبا اعظم من هذا الاسلوب؟ هل رأيتم ردا افضل من هذا؟ يرد عليهم يقول يا قوم تقولون ان سفيه لا ليس بسفاهة. انا رسول من عند الله عز وجل ارسلني ربه جل وعلا اليكم ابلغكم رسالاته. وانا لكم ناصح - 00:02:52

مخلص لكم. محب لكم. امين. وانا لا اريد منكم شيئا. لا اريد منكم مالا. ولا اريد منكم جاها. ولا اريد منكم كنزا ولا اريد سلطة يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي - 00:03:32

افلا تعقلون جاءوا الان يستهزئون به ويتهمونه بالجنون ويتهمون هود عليه السلام يقولون ارأيت هذه الالهة التي تسبها وتتكلم عليها يهود وتنتقصها يهود ربما اصابتك بالجنون وربما انت الان مجنون بسبب شتمك وعيبك لهذه الالهة. انظروا ماذا يقولون له - 00:03:52

قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء يقولون ما جئتنا ببينة ما عندك اي دليل ما عندك اي معجزة؟ وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك انت تأمرنا ونغير ديننا لاجلك انت؟ انت بشر. مثلك مثلنا. وما نحن - 00:04:22

لك بمؤمنين لكن نقول شيئا واحدا انت قد جننت واصابتك الالهة بالسوء. انظروا كيف يسبونه ويشتمونه ويتكلمون عليه. ينصحهم هود عليه السلام. يقول ارأيتم هذه النعم التي اعطاكم الله عز وجل اياها - 00:04:42

يسلبها منكم لا تقولوا انكم الان اقوى امة على وجه الارض. انكم الان اعتى الامم واقوى الامم. هذا الجبروت الذي تملكونه والقوة هو

البطش بالامم سوف يزول كل هذا. هذه سنة الله عز وجل بالخلق. الامم ترقى حتى تكون قوية فان كفرت وظلمت - 00:05:02
كسرها الرب جل وعلا. اياكم ان تنغروا بقوتكم بل اشكروا الله عز وجل على هذه النعم. اتبنون بكل ريع اية كانوا يبنون على الجبال بيوت وقصور. ويبنون عليها بعض المباني عبث - 00:05:22
لا لاجل السكن ولا لاجل انهم يحتاجون اليه هكذا. يبنون على كل مرتفع بعض البيوت وبعض القصور عبث. فقط يعبثون بالنعم على الخلق ويبطشون بالامم بل يبنون المصانع المصانع مصارف المياه ومجاري المياه يبنونها بل القصور يبنونها اتبنون - 00:05:42
بكل ريع اية اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا كانوا يتجولون في الامم فانهم يبطشون بها لانها اقوى دولة. واقوى امة واقوى الناس فاذا تجولوا على الامم اخذوا حقوقهم. وسلبوهم اموالهم وبطشوا بهم. سفكوا ما سفكوا من الدماء وقتل - 00:06:02
قتلوا من قتلوا واخذوا من الاموال ما يشاؤون. الامم والقرى كلها تخاف من قوم عاد. واذا بطشتم بطشتم هم جبارين. فاتقوا الله واطيعوه. وكانوا يأتون الى هود عليه السلام. يقول - 00:06:32
هنا انظر الينا تظن ان الهك قادر علينا؟ من اشد منا قوة؟ من اقوى امة من الامم في الارض اليوم؟ نحن اقوى امة لا دينك ولا الهك يقدر علينا وقالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم - 00:06:52
وكانوا باياتنا يجحدون. نعم قوم اعطاهم الله عز وجل من اسباب الدنيا اعطاهم من قوة البناء ومن البطش بالامم. ومن الاموال ومن النعم ومع هذا كفروا اراد هود عليه السلام ان يبين لهم ضعفهم. فتحداهم. قال ارأيتم ايها الناس؟ انا واحد بينكم. ما امن معهود الا القليل - 00:07:22
قال انا واحد بينكم. لا املك شيئا من سلاح. لا املك شيئا من قوة. ولكن اتحداكم جميعا ان تقضوا علي. تجمعوا كل علي انا لوحدي فقط ثم كيدوني انزل علي ما تريدون من البطش من العذاب اقتلوني جميعا - 00:07:52
افعلوا ما تفعلون. هل تستطيعون؟ اي سلاح يملكه هود عليه السلام هو يتحدى امة جبارة. امة بطشت بالامم. رجل الواحد ضعيف لا يملك سلاحا يتحداهم جميعا. انه يملك اعظم سلاح. اي سلاح يملكه هود؟ انه التوكل - 00:08:12
على الله عز وجل. واشهدوا تشركون. من دون فكيدوني جميعا. فكيدوني جميعا ثم لا تنظروا كلكم كيدوني لا تؤخروني لا تنتظرون اجمعوا علي قوتكم وجيوشكم واسلحتكم فاقضوا علي مرة واحدة ولا - 00:08:32
لا تؤخروني الان. الان الان كيدوني. يتحداهم هود تعرف اي سلاح يملكه هود توكلت على الله لجأت الى الله عز وجل لنرى اي قوة اعظم توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بنا - 00:09:12
ان ربي على صراط مستقيم فاذا بهم يأتون الى هود ولم يقدروا عليه. ولم يستطيعوا ان يفعلوا به شيئا. فقالوا له يهود تزعم ان لك رب؟ وسوف ينزل العذاب بنا - 00:09:42
ان كفرنا واشركنا انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب ربنا يستهزئون. يسخرون من هود عليه السلام. يتحدون هود يستعجلون العذاب. اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا - 00:10:02
فاتنا بما تعدنا ائتنا انزل علينا العذاب فاتنا بما تعدنا ان كنت فمن الصادقين. كم من الناس اليوم لما يفجر ويأتي بالمنكرات كم من الامم اليوم لما تسرف بالذنوب والمعاصي تقول اين عذاب الله الذي تزعمون؟ اين جند الله الذين تتحدون بهم؟ ما حصل لنا شيء - 00:10:22
نحن عشرات السنين على هذه الحال ها هي الامم تفعل وتفعل اين عذاب الله الذي تزعمون؟ نفس المنطق ما تغير الناس هم الناس والفكر هو الفكر. وحرب الله هو حرب الله عز وجل. هذه سنن الله عز وجل لا تتبدل. فاذا بهود عليه السلام - 00:10:52
يرفع يده يدعو ربه جل وعلا عليهم. قال رب انصرني بما كذب فقال الله لهود اصبر يا هود اصبر انما هي ايام انما هي شهور انما هي سنوات لكن الامر قليل. الين نصر الله - 00:11:12
الله قريب. عما قليل ليصبحن نادمين. لا تستعجل الصبر. لا تستعجل النصر. اصبر. وانتظر فان عذاب الله عز وجل لا محالة. نعم انت لا تملك شيئا. انتم قليلون الضعفاء وهم الكثرة المستكبرون في الارض - 00:11:42

ولكنها سنة من سنن الله عز وجل لا محالة قادمة. سنة الله قول الله عز وجل واذا اردنا ان كقرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بدأ العذاب بهم بقحط. استمر القحط - 00:12:02

جفت السماء والارض ثلاث سنين لينزل عليهم المطر وهم يعتمدون على الزراعة وهم يعتمدون على الطعام مزروع هذه حياتهم ماشية وطعام يزرع والمطر قد توقف ثلاث سنين. فارسلوا سبعين رجلا يستسقي لهم. يطلبون - 00:12:22

هنا من الهتهم المطر فيستسقون ويستسقون. فاذا به هذا الرجل الذي كان موكل على السبعين يرى سحبا في السماء حمراء وبيضاء وسوداء. فسئل هذا الرجل اي سحابة تريد؟ البيضاء؟ ام الحمراء؟ ام السوداء - 00:12:42

قال بل اريد السوداء فانها اكثر مطرا. فقيل له لك ذلك لك ذلك. فرجعوا الى قومهم فرحين مستبشرين والسحاب الاسود يمشي معهم. ويسير معهم حتى رجعوا الى قومهم. وهم فرحون - 00:13:02

ينتظرون المطر يأتيهم من السماء قالوا انظروا لكرامتنا عند ربنا لكرامتنا عند الهتنا ما ان ان المطر الا وجائن السحاب الاسود. السحاب الذي سوف يسقينا. السحاب الذي سوف يمطرنا. وكانت هناك امرأة كانها علمت - 00:13:22

بالخبر كأنها احست ان هذا السحاب نذير شؤم فصاحت وبكت واختبأت في بيتها فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا قالوا هذا مطر سوف يأتي الينا لكرامتنا على الله عز وجل سوف - 00:13:42

فيرزقنا الله عز وجل المطر. وكان هود عليه السلام نصحهم. واكثر من نصيحتهم. وهم يقولون ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين. وكانوا يقولون لبعضهم البعض لان اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. اي - 00:14:12

انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين هذا منطق كثير من الناس اليوم. حياة دنيا نعيشها. نتمتع دعك من الموت - 00:14:32

دعك من القبر دعك من القيامة دعك من الجنة والنار لنعش حياتنا. ولنعش يومنا ونتمتع بما نملك. اما غد فلا تسأل عن هذا اليوم فلما رأوا الغيم مستقبل اوديتهم فرحوا واستبشروا وتراقصوا واخذوا يغنون ينتظرون المطر ينزل عليهم - 00:14:52

بل هو ما استعجلتم به. ريح رأوا الرياح تشتد والرياح الباردة تأتي عليهم. ما الخبر الذي يجري؟ الغيم ليس فيه مطر. والرياح شديدة. وقد صارت ايه ده اختبأ الناس في بيوتهم اشعلوا النيران لكن البرد شديد. سمعوا بالناس يقتلون. ما ان خرج احد من بيته الا والريح - 00:15:12

تحمله الى السماء فتسقطه على الارض فينفصل رأسه عن جسده. ريح فيها عذاب فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر كذلك نجزي القوم المجرمين ريح شديدة باردة. باردة حتى ان المرأة المرأة العجوز تجلس في بيتها ما تخرج من خوفها من شدة - 00:15:42

الريح. ريح كانت تهدم البيوت على رؤوس اهلها. وتقلعهم من الارض ترفعهم الى السماء. فتشدخ بهم الارض فينفصل الرأس عن جسد كأنهم اعجاز ونخل خاوية حتى ان العجوز تجلس في بيتها وتشعل النار فتجلس عند النار تتدفأ وتموت من شدة البرد - 00:16:22

فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال عذاب. سبع ليال وثمانية ايام خاوية فهل ترى لهم من باقية تمر على الناس؟ هل ترى احدا منهم؟ نجى الله عز عز وجل لهودا والذين امنوا معه. اما البقية تمر عليهم لا ترى فيهم احدا - 00:16:42

في عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء الا جعلته كالرمين. لما صنع الله عز وجل بها هذا كانوا يقولون من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. بطش - 00:17:32

الناس بطشوا بالامم. كان الناس يقولون هذه امة لا تقهر. هذه بلد اعظم البلاد واقوى الناس امة لا تقهر. انظروا ماذا فعل الله عز وجل بهم؟ سنة الله. في الذين خلوا من قبل كل من - 00:18:02

كذب الرسل كل من عاد اولياء الله كل من تكبر في الارض وبطش بالناس انظروا ماذا فعل الله بهم كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر في يوم نحس مستمر كانهم اعجاز نقل من قعر فكيف كان عذابي - 00:18:22

انظر اياك. اياك ان تيأس من نصر الله عز وجل. اياك. اياك ان تظن ان الامر بعيد. لا يا اخي الكريم اختي الفاضلة ان الله عز وجل ربما يستدرج الناس ويؤخرهم ويملي للظالم لكن اذا اخذه لم يفلته الرب جل وعلا - 00:19:02

عذبهم الله بالريح الباردة الشديدة الحسوم المتتابعة وكذلك بصيحة فاخذتهم فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ريحا او غيبا بالسماء اصفر لونه يدخل - 00:19:22
ويخرج يعني تسأله عائشة لم هذا يا رسول الله؟ فيقول يا عائشة لعله كما قال قوم عاد فلما فرأوه عارضا مستقبل اوديتهم. قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - 00:19:52
تقول عائشة فاذا نزل المطر سري عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم كان يخاف على هذه الامة خوفا شديدا بل من الايام دخل على احدى زوجاته يقول لها ويل ويل للعرب من شر قد اقترب. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم - 00:20:12
يأجوج ومأجوج قدر هكذا. اهلك الله عز وجل قوم عاد. فهل ترى لهم من باقية؟ ثم بقي المؤمنون فترة من الزمان وانتشر الشرك في الارض مرة اخرى. وها هم قوم يسكنون الحجر. بعد قوم عاد - 00:20:32
هؤلاء قوم من العرب العاربة يسكنون الحجر. منطقة بين الحجاز وتبوك. شمال غرب الجزيرة العربية. الان ثم مدائن صالح. هذه المدائن وهذه المنطقة لا زالت الان موجودة. ولا زال الذي يمر عليها يرى مساكنهم واماكنهم - 00:20:52
وما كانوا يصنعون في الجبال وينحتون. ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه صالح. صالح صالح عليه السلام نبينا عربي يرجع الى ارم ابن نوح عليه السلام. وهؤلاء الناس تكبروا في الارض. بعد ان نحتوا الجبال واتخذوا - 00:21:12
جبال قصورا وبيوتا اشرك بالله عز وجل. لم يشكروا نعمة الله عز وجل. اعطاهم الله عز وجل النعم. ومع هذا تكبروا في الارض واستكبروا ولم يتوبوا الى الله عز وجل ولم يرجعوا اليه. فقال لهم صالح عليه السلام - 00:21:32
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما لكم من اله غيره اعبدوا الله عز وجل فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. وها هو صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله عز وجل عليهم. تظنون ايها - 00:21:52
ناس ان هذه النعم دائمة اتظنون انكم خالدون في هذه الارض تأتيكم النعم من بطن الارض ومن السماء اتظنون انكم خالدون بهذه الاموال؟ وهذا النعيم اتتركون فيما هنا امنين في جنات وعيون - 00:22:22
وزروع ونخل طلعها هضير يذكرهم بالنعم وتنحتون من الجبال فاتقوا فاتقوا الله ويذكرهم بالاستغفار وبترك الاصنام والمعبودات. ولكن مع هذا تجبروا صوا وعتوا فاذا بهم يأتون الى صالح عليه السلام يقولون له يا صالح - 00:22:52
تعال يا صالح تعال قد كنت فينا قبل هذا رجل نظن فيك الخير نظن انك سوف تكون من كبر من قادتنا من كبراء الناس من عقلائهم. الان تقول هذا الكلام. الان تأتينا بدين جديد ما سمعنا به - 00:23:32
ولا بابائنا ما ذكروا لنا هذا الدين من اين جئت به يا صالح؟ انت الرجل العاقل انت الرجل الفاهم انت الرجل الذي كنا نظن بك خير تقول هذا الكلام انظروا كيف يسولون له؟ قالوا يا صالح يا صالح قد كنت فينا - 00:23:52
ثم انظروا ماذا يقولون له. اتنهانا ان نعبد ما اخاؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب. نحن نشك بكلامك ما الدليل على ان كلامك صحيح؟ كلام جديد لا سمعنا به ولا سمع اباؤنا به وانت الرجل العاقل وانت الرجل الفهم الان - 00:24:12
تقول هذا الكلام انظروا كيف رد عليهم بلين. رد عليهم بلطف. رد عليهم وهو يشفق عليهم عليه السلام. يريد منهم ان يهتدوا قال يا قوم يا قوم ارأيتم من كنت على بينة - 00:24:42
ارأيتم ان كنتم على بينة من ربي واتاني واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تخسيم يا قوم الا تظنون لو كنت على بينة لو كنت على حق لو كنت انا الصادق في كلامي ماذا سوف تفعلون - 00:25:02
تنصرون من الله ان عصيته. من ينصرني انا. من ينصركم انتم؟ افترظوا انني على حق. افترظوا انني جئت بالدين الصحيح. ماذا تفعلون كيف تواجهون ربكم جل وعلا؟ ردوا عليه فقالوا انما انما - 00:25:32
سحارين. انت رجل مسحور. نقول لك هكذا تقول لنا هذا. انت رجل مسحور. واستكبر قومه. وتجبروا وجاء الى المستضعفين يصدونهم عن دين الله عز وجل وعن اتباع صالح عليه السلام ولكنهم صابرون ولكنهم ثابتون - 00:25:52
على دينهم. قال الملأ الذين استكبروا من قومه. الذين استضعفوا لمن امن منهم انظروا للخطاب. الان الملأ الكبار القادح الرؤساء اتوا

الى اتباع صالح وهم ضعفاء المساكين. الفقراء قالوا لهم اتعلمون ان صالحا مرسل - 00:26:12
ما دليلكم؟ انتم تصدقون ان صالح ارسله الله عز وجل؟ فرد الضعفاء المؤمنون قالوا انا بما نعم نحن بكل ثقة نؤمن بصالح وبالذي ارسل به. فرد الملأ المستقيم قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون. جاء صالح - 00:26:32
عليه السلام يدعوهم في نواديهم فقالوا يا صالح تريد منا ان نؤمن لك؟ قال نعم لا اريد منكم الا الايمان بالله عز وجل قالوا نؤمن لكن بشرط اعطوه العهود والمواثيق انه اذا فعل لهم هذا الشرط يؤمنون به. قال ماذا تريدون؟ قال ورأيت هذه الصخرة - 00:27:02
كانوا ينحتون الجبال بيوتا اعطاهم الله عز وجل قوة داخل الجبال نحتوا البيوت. نحتوا القصور ومن مر على مدائن صالح لا يمر الانسان لكن ان مر عليها فليبكي او يتباكى حتى لا تنزل عليه اللعنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يرى انهم قد نحت - 00:27:22
الجبال بيوت وقصور داخل الجبال. واتخذوا السهول قصور وبنوا البيوت العظيمة. قال ورأيت هذه الصخرة لا يفهمون الا بالصخر كما قال الله جابوا الصخر بالواد. يعني كانوا يقطعون الصخر بالواد. فقال قالوا له رأيت الى هذه الصخرة؟ اخرج لنا - 00:27:42
من هذه الصخرة ناقة. متى تقولون يا ناس؟ يا قوم ناقة من صخرة؟ قالوا نعم. اخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. ولونها كذا صفة هكذا. شكلها كذا عمرها كذا. بل في بطنها جنين. نريد ناقة في بطنها جنين في في الشهر العاشر. عاشوراء - 00:28:02
والا لن نؤمن. قال يا قوم رأيتم ان فعلت هذا اتؤمنون؟ قالوا نعم نؤمن بك وبدينك يا صالح. عهود ومواثيق قالوا له تأتي باية ان كنت من الصادقين. فذهب صالح عليه السلام يصلي ويدعو ربه جل - 00:28:22
وعلى اللهم اللهم يدعو ربه ويتضرع اليه ويتوسل اليه فجأة والناس ينظرون والملأ والناس يترقبون ما الذي سوف يحصل؟ تحدوا نبي الله صالح الان. من الان الصادق؟ هؤلاء الناس؟ ام هذا الرجل - 00:28:42
يقول انه نبي فجأة فاذا صخرة عظيمة في الجبل تتكسر. تتشقق والناس يندهشون والناس ينظرون ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ واذا الصخرة تنفلق. واذا من وسط الصخرة تخرج ناقة عظيمة. ناقة - 00:29:02
كما وصفوها باللون الذي وصفوه والعمر الذي وصفوه وفي بطنها جنين خرجت ناقة ما اعظمها قال يا قوم هذه ناقة هذه ناقة لكن ليست كاي ناقة هذه ناقة الله عز وجل هذه ناقة الله لكم اية فذروا - 00:29:22
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم يا قوم هذه ناقة التي طلبتموها هذه الاية البينة التي اردتموها اتينا ثمود الناقة مبصرة رأوها باعينهم منهم من امن منهم من اصر على كفره وعناده ونقضوا العهد والميثاق واستكبروا على شرع الله - 00:29:52
قالوا هذا سحر. انت سحرتنا والناقة مبصرة. الناس يرونها واختبرهم نبي الله. قال لهم هذه الناقة سوف تشرب من ماءك يوما كاملا لا تقتربوا من الماء في ذلك اليوم الذي تشرب منه. فقط تشربون من لبنها انتم. في اليوم الثاني هي لا تشرب - 00:30:22
انتم تشربون من الماء. الماء لكم يوم ولها يوم. وفي اليوم الذي لا تشربون فيه من الماء تشربون من لبنها. هذه ناقة الله لها شرب ولكم شرب يوم معلوم جعل الله عز - 00:30:42
وجل الناقة اختبار لقوم صالح. اختبار لثمود هل يصبرون على طاعة الله؟ هل يصدقون نبي الله؟ هل يؤمنون بهذه الاية ام لا؟ انا مرسل الناقة فتنة لهم واصطبر ونبئهم هم ان الماء قسمة بينهم. كل شرب محتضر. اصطبر. لم يقل - 00:31:02
اصبر قال اصطبر يعني الصبر طويل اصبر عليهم. فانهم لن يصبروا ولن يتحملوا هذه الاية. ولن يصبروا على طاعة الله عز وجل. فان بعض الناس والعياذ بالله قد يتحدى ويطلب المعجزات فاذا رأى الاية لا يؤمن. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 00:31:32
بعض الناس لو رأى عباد الله المجاهدين يقاتلون في سبيل الله قلة مستضعفون ينصرهم الرب جل وعلا بالمعجزات والايات لو يرى هذا ومع هذا لا يؤمن يرى ايات الله عز وجل الكونية. وايات الله عز وجل الشرعية. ومع هذا طمس الله على قلبه لا يؤمن - 00:31:52
ولا يتقي الله عز وجل ولا يرجع. مرت الايام والمستكبرون قد ملئوا حقدا وغيظا على نبي الله صالح عليه السلام يختبرنا بناقح ناقح لا نستطيع عليها وكانت هناك امرأة تسمى صدوق. هذه المرأة كافرة - 00:32:12
فاجرة زوجها اسلم فتركها. اسلم وامن بصالح عليه السلام فتركها هجرها. فحقدت على من؟ على نبي الله صالح فنادت ابن عمها

يسمى مصرع قالت له اعطيك ما تشاء مني بشرط ان تقتل هذه الناقة. وجاءت امرأة - 00:32:32
امرأة اخرى عجوز تسمى عنيزة عرضت وكانت تملك اربع بنات من اجمل البنات النساء الفتيات فعارضت بناتها الاربع على من يقتل هذه الناقة كيد النساء. فجاء رجل اسمه قدار ابن سالف. تجمع مع مصرع وندبوا سبعة من الرجال فصاروا تسعة - 00:32:52
يريدون قتل من؟ قتل ماذا؟ قتل الناقة. اية الله التي قال الله عز وجل على لسان صالح. هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. ومع هذا لم يأبهوا بهذا تجمعت تسعة - 00:33:12
والناس يعلمون ان هؤلاء التسعة سوف يفعلون هذا الفعل العظيم. وهذه الجريمة الكبرى. فتجمعوا على الناقة وكانت تركب الجبال تجلس عند الجبال هذه الناقة وقد ولدت جنينها ناقة الله مع جنينها كانت تمكث كانت الجبال تنزل تشرب من الماء ثم ترقى الجبل - 00:33:32
عظيمة في مظهرها. فتجمع عليها القوم التسعة. فرموها بسهم فاصيبت. فهربت وهرعت وفرت فجاءها قدار فقبض عليها. فشد عليها بالسيف. فسقطت وعقرها فرغت رغاء عظيما سمعه كل من حولها. رغت رغاء تحذر ولدها. تحذر فصيلها. تحذر جنينها. فهرب - 00:33:52
جنينها الى رأس الجبل. اما قدار فشد عليها بالسيف ثم نحرها. فنادوا صاحبهم قادوا صاحبهم فتعاطى فاعقر. ثم ركبوا خلف من؟ خلف جنينها. وهو يهرب يهرب الى رأس الجبل فقبضوا عليه - 00:34:22
فحزوا رأسه وطعنوه وقتلوه الناس. لما سمعوا بالخبر جاءوا يهرعون الى من؟ الى الناقة ينظرون اليها ينزف الدم منها. يقال انهم قطعوها واخذوا يأكلون منها. يضحكون ويمرحون ويفرحون هذه التي يسميها صالح - 00:34:42
الله قتلناها وذبحناها ونحرناها فلم يحصل لنا شيء. يتضاحكون ويتسامرون. فسمع صالح الخبر فجاءهم مسرعا فرآها صالح عليه السلام فدمعت عيناه يا قوم ماذا صنعتم قتلتم ناقة الله. يا قوم ماذا فعلتم؟ لم تجرأتم على اية الله؟ لم صنعتم هذا؟ فصالح عليه السلام على قومه - 00:35:02
واذا بهم يتحدونه فعقر ناقة فعقر الناقة وقالوا يا صالح يا صالح ائتنا بما تعدنا يلا خل نشوف العذاب لنرى كتاب الله عز وجل الذي تزعم يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين قال لهم يا قوم - 00:35:32
لكم ان تمكثوا في الارض وتعيشوا فيها وتتمتع بها ثلاثة ايام فقط توقف القوم الصالح صادق من هذا الكلام؟ قال وفي اليوم الاول سوف تصفر وجوهكم. في اليوم الثاني تحمر - 00:36:02
في اليوم الثالث اسود وسوف ترون ما اقول لكم فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ذلك وعد. ذلك وعد غير مكذوب. وامسى الناس يتناقلون الكلام صالح يهددنا بالقتل. صالح الان يتجرأ ويهددنا جميعا اننا سوف نموت. وسوف نقتل ونعيش فقط ثلاثة ايام - 00:36:20
كما قاتلنا الناقة وجنينها نقتل صالح ونستريح. نقتل هذا الذي يزعم انه نبي. فجاء التسعة الذين قتلوا الناقة تقاسموا واقسم بعضهم لبعض انهم يقتلون صالح في الليل ويقتلون اهله معه ثم اذا جاء الصباح يقولون لاهل - 00:36:55
وليقربائه ما فعلنا شيء. وما ندري عن شيء وما رأينا شيئا. قالوا تقاسموا ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. ومكروا مكرا ومكرنا مكرا. وهم لا يشعرون فاذا بهم يتجمعون في الليل التسبح. يريدون قتل صالح. فلما اقتربوا من بيت صالح عليه السلام - 00:37:15
ام نزلت عليهم حجارة من السماء كل واحد نزلت عليه حجارة فرضخت رأسه وقتل كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم دمرناهم وقومهم اجمعين طيب التسعة هم الذين اجرموا. لما دمر الله عز وجل بعد هذه القرية كلها؟ لانهم سكتوا. رضوى فرحوا واستبشروا بهذا - 00:37:55
فكان الدمار عليهم جميعا. في الصباح رأى الناس التسعة قد رضخت رؤوسهم. واذا بهم يصبحون قد اصفرت وجوههم. هذا الذي يوعدكم به صالح قد مضى يوم من الاجل. ثم في اليوم الثاني احمرت وجوههم وهم يقولون يقول بعضهم لبعض. قد مضى يومان من - 00:38:35

الاجل ثم جاء اليوم الثالث وهم يقولون لم يبقى شيء من الاجل اسودت وجوههم. ثم لما جاء المساء تكفنوا وتحنطوا وتأهبوا وحفروا قبورهم وقعدوا ينتظرون العذاب من الله عز وجل - 00:38:55

ما الذي سوف يحصل؟ ما الذي سوف يجري؟ مضى ثلاثة ايام وصالح عليه السلام بين لهم ان هذه الثلاثة ايام متاعكم في هذه الدنيا. بعدها لن تعيشوا سوف ينزل عليكم عذاب الله عز وجل. وفي - 00:39:15

فضيحة اليوم الرابع اذا بهم اول ما طلع الفجر يسمعون صيحة من فوقهم صيحة خلعت قلوبهم من اجسادهم ورجفة من اسفل منهم. ان الواحد منهم لم يستطع ان يقوم من مجلسه. جاءهم العذاب. فلما - 00:39:35

امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه. نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القهار قوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم كأن لم يغنوا فيها كأنك تمر عليهم لم يعش في هذا البلاد احد. اللعنة - 00:39:55

قد نزلت عليهم بل حتى في هذه الايام من مر على الديار ولا انصح احدا بزيارتها من مر على الديار يقول كان هناك اللعنة قد مكث بهذه الديار الا بعدا نزل عليهم العذاب من فوقهم ومن اسفل منهم - 00:40:35

صيحة. صيحة واحدة. فكانوا كهشيم المحتضر نعم نزل العذاب عليهم من فوقهم. ومن اسفل منهم وكانت هناك جارية. مقعدة لكن لما سمعت بالعذاب هربت خرجت من ديارها فنزلت عند اقرب قرية من القرى عند العرب فنزلت عندهم تخبرهم بالذي جرى - 00:41:05

ما الذي حصل؟ وكيف نزل عليهم العذاب لما كفروا؟ لما جحدوا لما وعدهم صالح ثلاثة ايام فنزل العذاب وكيف حصل للناس؟ وماذا جرى اعطوها الماء لتشرب وكانت متعبة. قصت عليهم القصة. فلما شربت من الماء ماتت من فورها. كأن الله عز وجل يريد ان الناس - 00:41:35

يسمعون بالذي حصل لقوم صالح فاذا بصالح عليه السلام بعد ان اهلكهم الله عز وجل رجع الى قرية فرأى الناس صرعى قتلى كلهم ميتون لم يبق فيهم اثر تركهم وذهب. تقول يكلم امواتا لا هم يسمعون. نعم اموات. لكن الله - 00:41:55

عز وجل يسمعهم كلام صالح. ليقرعهم ونصحت لكم. ونصحت لكم ولكن ولكن لا تحبون ناصحين يسمعهم الرب جل وعلا كلام صالح عليه السلام نعم ذكرتكم بعبادة الله بتوحيد الله. نهيتكم عن الشرك. نهيتكم عن الذنوب والمعاصي. ولكن لا تحبون الناصح - 00:42:25

رأيتم الايات رأيتم البينات ومع هذا اصررتم وعاندتم وكفرتم كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا مر النبي عليه الصلاة والسلام مر على الحجر. فلما علم انها مدائن صالح والصحابة - 00:43:05

قد استسقوا من الماء وطبخوا طعامهم امره النبي ان يقوموا من مكانهم. وان يهرقوا القدور ويرموا الطعام. يطعمها الابل يعرف الابل ثم قال عليه الصلاة والسلام لما سئل قال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم فلا تدخلوا عليهم - 00:43:35

كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود. ايها الداعي الى الله ايها الداعي الى هذا الدين اصبر وتحمل نعم ربما يطول العذاب ربما يشتد البلاء ربما يكثرون عليك من البلاء - 00:43:55

والشقاء اصبر فان نصر الله عز وجل قريب. سنة الله عز وجل لا تتغير. ولا تتبدل قصة لوط شعيب واسماعيل واسحاق عليهم الصلاة والسلام. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتكلم عن بعض الانبياء. ونبدأهم - 00:44:15

بنبي عاصر ابراهيم عليه السلام. نبي كان يعيش ايام ابراهيم عليه السلام بل هاجر معه من العراق الى فلسطين ثم ارسله ابراهيم عليه السلام الى بلاد سدوم عند ما يسمى اليوم البحر الميت او بحيرة لوط - 00:44:35

قوم لوط يسمون المؤتفكة كما جاء لفظهم في القرآن. وهم اخبث وافجر الامم في ذلك الزمان. بل فعلوا افعالا لم يفعلوا احد قبلهم ابتكروا بعض المعاصي والذنوب والفواحش فصارت سنة في الناس بعدهم يتبعونهم ولهم الوزر. لانهم اول من بدأ - 00:44:55

بهذا قوم لوط ارسل الله عز وجل اليهم نبي الله لوط عليه السلام. وهو ابن اخ ابراهيم الخليل اخ ابراهيم له ابن اسمه لوط عليه السلام. ولوط هاجر كما ذكرنا من العراق الى فلسطين. ثم ارسله الخليل ويروى ان لوط لما ارسل الى - 00:45:15

تلك البلاد جاءه اناس ينهبون امواله ويسرقونه فارسل ابراهيم عليه السلام جيشا اليه فدمرهم وارجع للوط عليه السلام. المهم ان

لوط مكة في هذه القرية يدعوهم اول ما بدأهم الى التوحيد كل الانبياء. تبدأ بالتوحيد - 00:45:36
ثم يخصصون الذنوب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تأتي بها المجتمعات يبدأون بالتوحيد ثم الاهم فالاهم وهكذا لوط عليه السلام رأى قومه بعد الشرك وبعد الذنوب رآهم يفعلون الفاحشة التي ما سبقهم بها من احد من العالمين. فاحشة - 00:45:56
يفعلون الفاحشة والعياذ بالله يركب الرجل الرجل. فقال لهم لوط عليه السلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:46:16
دون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون كيف ردوا على لوط عليه السلام؟ هل استجابوا له؟ هل امنوا به؟ كانوا من اخبث الناس وافجرهم كانوا يأتون المنكر في مجالسهم وفي ناديهم يفعلون الفواحش امام بعضهم البعض والعياذ بالله - 00:46:46
فجور ومجاهرة وفسق. الواحد منهم لا يستحي ان يفعل الفاحشة التي تألف عنها البهائم والحيوانات الانعام بل هم اضل. حتى الحيوانات ما وصلت الى هذه الخسة التي وصل اليها قوم لوط. يقول لهم نبيهم الا - 00:47:13
وهم يسخرون عليه. وهم يستهزئون به. وهم يصفونه بابشع الوصف. فاتقوا الله واطيعوه انظروا الى خطابه اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون - 00:47:33
يفعلون الفواحش ولوط عليه السلام ينصحهم ويذكرهم ويعلمهم ان هذه تخالف الفطر وتخالف العقول انتم اعتديتم على الله وعلى فطرة الله وعلى دين الله وعلى خلق الله. افعلوا فقط هذا مع النساء بزواج شرعي حلال مباعة - 00:48:23
تعرفون كيف ردوا على لوط عليه السلام؟ ولم يكن هناك رجل مؤمن في القرية غيره لم يؤمن به احد. فردوا على لوط عليه السلام نعم وقد امنت به فقط ابنتاه. قالوا - 00:48:43
هل انتهى لوط عليه بل ظل يدعوهم. وصبر في دعوتهم. يدعوهم الى الفضيلة ويدعونه الى الرذيلة. يدعوهم الى العفة الى الطهارة الى الصلاح الى النقاء. وهم يدعونه الى الفواحش والى الرذيلة. ثم قالوا له يهددونه. اذا ما وقفت - 00:49:03
عن هذه الدعوة وعن امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر نخرجك من البلد ابعاد تسفير طرد من البلاد وهذا يفعل في هذا زمن كثير مع بعض الدعاة الى الله عز وجل. يفعل هذا الامر كثير يطردون من البلاد. لم؟ ما جريمتهم؟ ما ذنبهم؟ ذنبهم فقط - 00:49:33
انهم يدعون الى الله. ذنبهم فقط انهم يدعون الى العفة الى الطهارة. يدعون الى الصلاح. يدعون الى الفضيلة. يدعون الى هذه الامور النقي الطاهر ومع هذا ذنبهم هذا فقط. ومع هذا يقابلون بالطرد بالسخرية بالسجن بالابعاد بالتسفير. ولهذا قالوا - 00:49:53
عليه السلام اطردوهم اخرجوا انهم اناس يتطهرون ثم ظل يدعوهم الى الله عز وجل وينصحهم ويذكرهم. لكن وصلوا الى درجة. يقولون لا نريد هذه الدعوة لا نريدها. اذا ما سكت يا لوط اذا ما سكت فاننا سوف نطردك من البلد. ثم اخذوا يستهزئون عليه - 00:50:13
يقولون له انت سنوات طويلة تقول لنا عذاب الله وعذاب الله. والرجس سوف يأتيكم والعقوبة سوف تنزل عليكم. ما رأينا شيء. نحن ارتكب هذه الامور التي تسميها فواحش منذ سنوات. منذ دهور وانت توعدنا بعذاب الله ما شفنا شيء ما رأينا شيء. فقالوا له - 00:50:53
ائتنا بعذاب الله هنا لوط عليه السلام بدأ يدعو عليه وبدأ يستعجل العذاب عليهم حتى يتخلص من اولئك الناس. الذين اكثروا في الارض الفساد الذين فعلوا فواحش ما فعلها احد - 00:51:13
من العالمين قبلهم ما سبقهم بها احد من العالمين. فاحشة حتى الحيوانات تألف عنها. حتى الحيوانات تتأفف منها والعياذ بالله. فاذا بلوط عليه السلام يحفظ ابنتيه حتى زوجته كانت خبيثة. كانت كافرة - 00:51:43
كانت تدل الناس على الضيوف وكان اذا مر ضيوف بالمدينة بمدينة سدوم كان لوط عليه السلام يحجزهم اذا كانوا رجالا يحجزهم في بيته حتى لا يراهم احد. حتى لا يرتكبوا الفاحشة بهم. فكان يخبئهم ثم يخرجهم سرا من المدينة. فهدد - 00:52:03
لوط عليه السلام قالوا له ننهاك عن هذا الفعل لا تستقبل ضيفا من الضيوف ابدا. ولا تسمح لاحد ان يأتي الى بيتك فان فعلت فاننا سوف نخرجك. اننا سوف نقتلك سوف نفعل وسوف نمكر بك لا نسمح لك يا لوط. ان تبعد الرجال عنا. انت تعلم ماذا نريد من الناس -

00:52:23
وفي هذه الاثناء كما ذكرنا لكم في الدرس الماضي جاء الملائكة الى ابراهيم عليه السلام وهم ذاهبون لتدمير قرى لوط فاذا بهم يبشرون ابراهيم وزوجته باسحاق هم من وراي اسحاق يعقوب فقال لهم ابراهيم عليه السلام بعد ان بشروه قال فما خطبك - 00:52:43
ايها المرسلون ما الذي جاء بكم؟ يروى ان الملائكة كانوا جبريل وميكائيل واسرافيل. افظل الملائكة. جبريل سيد الملائكة عليه السلام. قال ما خطبكم؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. يعني قوم لوط. لنرسل عليهم حجارة من طين - 00:53:03
مسومة عند ربك للمسرفين مسرفين. كل حجر مكتوب اسم صاحبه عليه. نضربه ونفلغ به رأسه ونكسر به رأسه فابراهيم الان يجادلهم يعني انتظروا اصبروا عليهم ربما يؤمنون وربما يتوبون وربما يرجعون فلما - 00:53:23
ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم اواه منيب ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء من ربك. وانهم اتيهم عذاب غير مردود. قال ابراهيم عليه السلام قال اتهلكون قرية - 00:53:43
فيها ثلاث مئة مؤمن؟ قالوا لا. قال مئتين يعني تهلكون قرية فيها مئتي مؤمن؟ قالوا لا ما نهلك. قال تهلكون قرية فيها اربعين مؤمن قالوا له قال اتهلكون قرية فيها اربع عشرة مؤمنا؟ قالوا لا. قال اتهلكون قرية فيها مؤمن واحد - 00:54:03
قالوا لا. فقال ابراهيم عليه السلام انظروا لرحمته. قال ابراهيم عليه السلام فان فيها لوطا. قال نحن نعلم ان لوط في هذه القرية وابنتاه في هذه القرية سوف ننجي الذين امنوا. ننجي الذين امنوا فقط ينزل العذاب وينزل العقاب على الذين كفروا. على الذين اسرفوا - 00:54:23
الذين فجروا على الذين يرتكبون الفواحش ويعلنون بها. سبحان الله! امر عجيب كأن التاريخ يعيد نفسه. اليوم صار الدعاة الى الله عز وجل متهمون. صاروا ارهابيين. صاروا متنطعين. صاروا متخلفين. صاروا رجعيين يزج بهم في السجون. ويقتلون - 00:54:53
ويبعدون ويطردون ويذمون ويسبون ويشتمون. اما دعاة الرذيلة الذين يريدون ان يسمحوا بالشهوات بالرذائل الذين يأتون بالمغنيات بالمسكرات بالعاهرات بالداعرات. الذين يفتحون ابواب الشهوات على مصراعيها هم قادة الامة. هم الحكماء هم - 00:55:13
سبحان ربي العظيم كأن التاريخ يعيد نفسه كأن الذين كانوا يقولون للوط صاروا الان يتبجحون اخرجوهم من قريتكم جريمتهم انهم اناس يتطهرون. الله اكبر. صارت الطهارة صارت الفضيلة. صارت العفة جريمة. حتى في هذا العصر - 00:55:33
والعياذ بالله الملائكة الان على صورة بشر. على صورة شباب حسان من اجمل الشباب صورة ومنظرا. جاءوا الى قرى لوط فوجدوا لوط عليه السلام يقال لوط يقال ابنته عند طرف المدينة يعمل فاذا بهم يرونه. فقال ما الذي جاء بكم؟ ظن انهم - 00:55:53
سبيل. قال ما الذي جاء بكم؟ قالوا نحن ضيوف. جئنا ننزل في هذه المدينة. نحن ضيوف عندك. ماذا يفعل لوط عليه السلام والان نبي وهو صاحب الكرم والضيافة. فاخذ يمشي معهم وهو يقول لهم والله والله يا قوم ما اعلم حتى على وجه - 00:56:15
الارض اهل بلد اخبث من هؤلاء. من هذه البلد ما اعرف اخبث منهم. يعني كأنه يريد ان يقول لهم يعني لا تمكثوا في هذه البلد. اخرجوا وهو خائف الان ما الذي سوف يحصل شباب وحسان ولما - 00:56:35
بهم وضاق بهم زرعا وقال هذا يوم عظيم هذا يوم شديد. هذا يوم شره عظيم مستطير ما الذي سوف يحصل؟ يريد ان يصرفهم وهم مصرون على ان يضيفهم لوط عليه السلام. ارادوا ان يقيموا عليهم الحجة. ارادوا قبل ان يهلكوهم ينظروا. هل لا زالوا على فجورهم - 00:56:55
على غيهم فلما دخل عندهم ادخلهم البيت اغلق الباب. حتى لا يراهم احد. من هم؟ انه جبريل ميكائيل اسرافيل الملائكة فلما اغلق الباب رأتهم من؟ زوجة لوط عليه السلام وكانت خبيثة كافرة؟ فاسرعت وخرجت واخبرت - 00:57:25
القرية تأتي بان هناك شباب ضيوف حسان عند لوط. فغضب الناس وجاؤوا مستبشرين وجاؤوا مسرعين وانظر للفظ القرآن يهرعون يدفع بعضهم بعضا يتراكبون يسرعون كانهم وجدوا صيدا ثمينا قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات - 00:57:45
طرقوا عليه الباب يا لوط نحن اعلم من عندك في الداخل. اخرجهم من عندك. ففتح الباب قال ماذا تريدون؟ قالوا انت تعلم ماذا نريد

يا لوط الم ننهك عن العالمين؟ الم نقل لك الا تحجز ضيفا عندك؟ الا تبعد الرجال عنا؟ الم نهددك يا لوط؟ الا تسمع الكلام انت؟ الا - 00:58:15

تعرف اننا نريد هؤلاء الرجال؟ لم تصنع هذا؟ لم تفعل هذا؟ فاذا بلوط عليه السلام ينصحهم ببنات القرية. قال هؤلاء النساء في القرية زوجاتكم البنات اللواتي عندكم. هؤلاء مثل بناتي. تزوجوهن تزوجوا البنات. من نساء القرية اياكم - 00:58:35

والذكور قال يا قوم قال يا قوم هؤلاء بناتي فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي. اليس منكم رجل ما في واحد منكم عاقل؟ القرية كلها خلت من رجل واحد عاقل ما في واحد حليم - 00:58:55

عاقل عنده مسكة عقل كلكم مجانين؟ كلكم لا تفهمون سبحان ربي العظيم. قرية باكملها لم يؤمن بها رجل واحد اي خبث فيكم؟ واي فجور عندكم؟ فردوا على لوط عليه السلام. انظروا الى الخبث في الحديث. قالوا لقد - 00:59:25

انت تعلم اننا لا نرغب بالنساء خلاص. امتنعت شهوتهم مع النساء والعياذ بالله. وهذه عقوبة انزلها الله عز وجل عليهم في الدنيا قبل الاخرة. انه خلاص خلاص ما يشتهي النساء فقط يريد الذكران والعياذ بالله. فاذا بلوط يرد عليهم يقول - 00:59:45

الى ركن شديد. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام يرحم الله لوطا قد كان يأوي الى ركن شديد يأوي الى الله فاذا به ارفع يديه الى الله عز وجل يدعو عليهم وكانهم سكارى كانهم سكارى مستبشرين - 01:00:15

يتدافعون يتجمعون حول البيت. ما بال هؤلاء المجانين؟ ماذا يريدون؟ وماذا يطلبون؟ لا تخزوني في ضيفي لا تفضحوني في ضيوفي. انت تعلم ماذا نريد يا لوط اخرجهم اخرجهم نحن ننتظرك الان. اخرجهم والا دخلنا عليك لعمرك لعمرك انهم - 01:00:35

في سكرتهم يعمهون انها سكرة الشهوة. بعض الناس اذا وصل الى درجة من الشهوة كالحيوان كالبهيمة بل الحيوان افضل منه كثيرا. لا يعرف ماذا يصنع كانه سكران من شدة وغلبة الشهوة على عقله. فاذا - 01:00:55

يرفع يديه الى الله ويأوي الى ركن شديد. فاذا بالرجال الشباب الحسان يخبرون لوطا عليه السلام نحن اردنا ان نقيم عليهم الحجة يا لوط. نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة الرحمن جل وعلا - 01:01:15

يا لوط انا رسل ربك ابتعد ابتعد يا لوط ابتعد عن الباب فهذا دورنا. وجاء وقتنا الان خرج عليهم من جبريل عليه السلام هم يظنونه الان شاب حسن الوجه جميل. فاذا بجبريل عليه السلام يضربهم بطرف جناحه - 01:01:35

طرف الجناح فقط. فاذا القوم المتجمعون عند البيت كلهم اعمى الله ابصارهم. صاروا عميانا حتى يقولون في بعض الروايات ان مكان الاعين ذهبت. لا يوجد حتى اعين في وجوههم ضيفه فطمسنا - 01:02:05

فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر. صاروا عميانا. فذهبوا وهم لا يرون وهم يقولون للوط عليه السلام يقولون له موعدنا في الصباح موعدنا في الصباح الان لا نرى يا لوط ولكن اذا جاء الصباح فهو موت - 01:02:30

موعدنا فاذا بالملائكة يقولون نون للوط عليه السلام فاسري باهلك بقطع من ولا يلتفت منكم احد. الا امرأتك قال لوط لم تنتظرون حتى الصباح الان اهلكوهم وينتهي الامر. فقالوا له اليس الصبح بقريب فاذا - 01:02:50

في الليل في السحر نجيناهم من سحر. خرج لوط عليه السلام ومعه ابنتاه. خرج في الليل فتبعتهم يقال في بعض الروايات ان زوجته تبعتهم فلما سمعت بالعذاب التفتت والله عز وجل قال لا يلتفت منكم احد لكنها التفتت فاصابها العبد - 01:03:30

فاذا بهم يخرجون في الليل فلما اشرقت الشمس امرنا فلما جاء امرنا ما الذي حصل؟ جاء جبريل عليه السلام اليهم سبع مدن سبع قرى قيل اربعة الاف بيت لم يؤمن فيها الا بيت واحد. حتى هذا البيت لم يؤمن به كله. رجل لوط عليه السلام مع ابنتيه - 01:03:50

فقط فاذا بجبريل يرفع المدن والقرى كلها بطرف جناحه. حتى اوصلهم الى السماء الدنيا. فسمعت الملائكة صياح وسمعت نباح الكلاب ثم انزلت عليهم حجارة من السماء كل حجر مسجل عليه اسم صاحبه - 01:04:20

اضربه على رأسه فيفضح رأسه. فلما جعلنا عاليها وامطرنا عليهم حجارة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد واذا بهم تأتيهم صيحة وحجارة وانقلبت القرية على من فيها. ثم نزل عليهم مطر وامطرنا - 01:04:40

ثم صارت مكانهم بحيرة بحيرة منتنة لا ينتفع بمائها. وطريقهم الى الان مسلوك الى الان يمر الناس عليه وبالليل افلا تعقلون ليس هذا

فقط بل قال الله عز وجل ان هذا - 01:05:20
هو جزاء كل امة من الامم تفعل فعلهم اتعلمون ان الان في اوروبا وامريكا الشذوذ قد انتشر وان الزواج رجل الرجل وامرأة من امرأة يعقد الان في المحاكم بل ان قساوستهم يبيحون لهم هذا ويعقدون هذا الزواج بل الجيش الامريكي قد امتلأ فيه الشذوذ - 01:06:00
عياذ بالله والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشاه فبأي هذه نهاية امة من الامم انفجرت. وعملت الفواحش واسرفت بالذنوب والمعاصي وهكذا عاقبها الرب جل وعلا. اسأل الله جل وعلا ان يعافينا واياكم. ثم جاء بعد لوط عليه السلام نبي - 01:06:20
والله شعيب وارسل الى مدينة مدين وهو احد الانبياء العرب ومدين مكانها قريب من بحيرة لوط وهذه الارض المباركة التي ارسل اليها الانبياء. فهذه الجزيرة العربية وبلاد الشام. هذه موطن ومحط - 01:06:50
نزول الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل لنا. وشعيب عليه السلام يسمى من فصاحته وبلاغته يسمى خطيب الانبياء ارسله الله عز وجل الى قرية او مدينة مدين وكان فيها كفار مشركون يعبدون غير الله عز وجل - 01:07:10
وكان لهم جرائم اخرى. كانوا يقطعون الطريق على الناس. ويغشون في التجارة. يغشون ويخيفون المارة. وكانوا يبخسون المكيال والميزان. واذا مر اناس عليهم في الطريق قطعوا الطريق. واخذوا المعشار ضريبة. ضريبة يأخذونها على الناس اذا مروا على طريقهم ظلما. وبهتا - 01:07:30
وقهرا وهم فرحون بهذا. مستبشرون بانهم ينهبون اموال الناس ويأخذونها ظلما. اما اذا جاء احد يشتري منه فانهم لا يعطونه كل حقه واذا جاءوا يشترون من الناس فانهم يأخذون الحق كاملا واكثر. فجاءهم نبي الله شعيب عليه السلام - 01:07:50
فقال لهم يعني هذه الايات وهذه البينات كلها جاءتكم من الله عز وجل اعبدوا الله. اتقوا الله عز وجل. لم تصنعون كل هذا؟ لم تفعلون هذه الجرائم؟ لم تعبدون شجرة؟ كان عندهم - 01:08:10
اسمها الايكة يعبدونها من دون الله عز وجل. وليس بعد الشرك وبعد الكفر ذنب. هذا اعظم الذنوب. وهذه اكبر الذنوب والمعاصي. ان الله لا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولهذا اول قضية دعا اليها الانبياء والرسل قضية لا اله الا الله. ليكن اول - 01:08:40
اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله هي القضية الكبرى. ثم بعد التوحيد وبعد النهي عن الشرك. اخذ ينهاهم عن هذه البيوت وهذه الافعال المحرمة فقال لهم فاوفوا الكيل والميزان ولا - 01:09:00
ابخس الناس اشياءهم. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وكأن الان اعظم جريمة عندهم بعد الشرك عندهم القضايا المالية والتجارية والاقتصادية. وسبحان الله الله عز وجل ذكر لنا بعض الانبياء لم يذكر كل الانبياء هم اربعة وعشرين الف - 01:09:20
كما جاء في بعض الروايات ذكر الله عز وجل لنا بعض الانبياء وجعل لكل نبي ميزة فلوط عليه السلام مثلا ارسل الى قوم تميز بالفواحش والمنكرات الاخلاقية. وشعيب عليه السلام ارسل الى قوم تميزوا بالنهب التجاري. والجرائم الاقتصادية - 01:09:40
وما اكثرها في هذا الزمن والعياذ بالله فما انتشار الربا الا نوع من هذه الانواع. من انواع الظلم انواع القهر والاستبداد. ليكون المال بين الاغنياء من الناس فقط عند زمرة من الناس وبقية الناس فقراء عالة مساكين يتكففون الناس لا ليس عندهم حتى لقمة العيش - 01:10:00
يصبح الناس غني فاحش الغنى. غنيا فاحش الغنى ويصبح البقية. فقراء هكذا الان كثير من القرى. حتى بعض البلاد الاسلامية عياذ بالله انتشرت فيها البيوع المحرمة. فهذا الربا وهذا النجش وهذا الكذب وهذا التدليس. وهذا الميسر وغيرها من انواع البيوع المحرمة. شو عيب - 01:10:20
عليه السلام ينهاهم اتقوا الله. ثم بعد هذا كله ايضا تقطعون على الناس طريقهم. وتمنعونهم من المرور وتأخذون عليهم الضرائب بمجرد فقط بمجرد مرورهم في اراضيكم ودخولهم الى حدودكم لم تصنعوا لهم شيئا ولم تقدموا لهم اي خدمة فقط بمجرد انهم - 01:10:40
فروا ودخلوا الى بلادكم تأخذون عليهم الضرائب ولا تقعدوا بكل اقعدوا بكل صراط توعدون قطع الطريق وتصدون عن سبيل الله من

ثم قال لهم يعيد مرة اخرى انني اخاف عليكم اذا استمر - 01:11:00
على ما هو عليه واستمر الربا والغش بالتجارات وتطفيف الميزان والمكيال. اخاف عليكم ان ينزل عليكم عذاب الله عز وجل ولا تنقص المكيال والميزان اخاف عليكم عذاب يوم محيط ثم قال لهم ارأيتم هذه الاموال لان بعض الناس اذا قيل له اتق الله كف عن الربا ابتعد عن الحرام - 01:11:30
لا تغش الناس لا تكذب في البيوع والتجارات. يقول لو فعلت هذا ما جاءني شيء من ربح. ماذا احصل؟ ما ما استطيع ان بعيش لن يبقى لدي من المال الا القليل. هذا القليل ايها الاخ الكريم هو الذي فيه البركة. لان الله عز وجل يقول يمحق الله الربا - 01:12:10
ويربي الصدقات الربا وان كان كثيرا يمحقه الرب جل وعلا لا بركة فيه. والحلال وان كان قليلا فالخير والبركة فيه. لهذا قال لهم شعيب بقي الله خير لكم. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين - 01:12:30
فبرز من؟ برز القدماء في زمن شعيب عليه السلام برز اناس عندهم منطق لعلماني ان الدين له مكان والتجارة والاقتصاد له مكان اخر. الدين ما يتدخل في البنوك في الشركات في الاقتصاد في الاموال. دينك تريد ان تدخله في هذه الامور. ابتعد - 01:12:50
في دينك عن هذا فقط صلي وصم واجلس في المسجد ولا تتحدث عن هذه الامور اقتصادية سياسية اجتماعية ابتعد عنها فقط صلي وصوم فقالوا لشعيب قالوا يا شعيب قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك؟ وصلاتك رمز - 01:13:20
عن دين يعني دينك هذا الذي يتمثل بهذه الصلوات وهذه العبادات تتدخل في هذه الامور اصلاتك تامرك ان نترك ما ايعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء دينك يتدخل حتى باموالنا باقتصادنا بتجاراتنا ببنوكنا بهذه الامور لا لا لا دين - 01:13:40
فقط في المسجد. ثم استهزأوا انك لانت الحليم الرشيد. مثل ما يقولون صحيح انك عاقل. صحيح انك تفهم. تقول الكلام كأنهم يريدون ضدها. استهزاء بشعيب عليه السلام. اخذ ينصحهم يذكرهم ويقول لهم انظروا الى الاسلوب الحسن - 01:14:10
وانظروا الى الاسلوب اللطيف. قال ربي ورزقني منه رزقا حسنا لان الداعية لان الداعية اذا خالف الناس الى ما يدعوهم اليه اذا نهاهم عن الربا واكل الربا اذا نهاهم عن - 01:14:40
الفحش وبدأ يفحش فان الناس لا يقبلون دعوته. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم. ولهذا شعيب عليه السلام كان مقتصرا على الحلال ويقول ارأيتم الرزق الذي عندي؟ الصحيح انه قليل لكنه رزق حسن. اكتفي به ولن اخالفكم الا ما نهاكم عنه. لن افعل الذي تفعله - 01:15:10
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ومع هذا فانني لا اعتمد على نفسي. ولا التجأ الى قوتي وحولي قدرتي واتباعي ما كان عندي اتباعي الا الضعاف. والفقراء والمساكين سبحان ربي العظيم. كل الانبياء هذا سلاحهم. وهذه عقيدتهم على الله توكلنا. عليه توكلت. اني توكلت على الله - 01:15:30
وهذا سوف نأتي الى قصة موسى عليه السلام لما قال قومه انا لمدركون قال كلا ان معي ربي ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام لما كان في الغار بكى ابو بكر قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ الله ثالثهما. وابراهيم لما القي في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل - 01:16:10
كل الانبياء سلاحهم عقيدتهم. انه التوكل على الله عز وجل. وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت اليه انيب. اصر قومه على هذا الفجور وهذه المنكرات. وعلى ظلم الناس وعلى البطش بالفقراء. وعلى سلبهم اموالهم - 01:16:30
على ان يكون هناك طبقة غنية ثرية فاحشة الغنى والثراء. والناس غيرهم فقراء مساكين. الى متى يظل الحال على هذا فاذا بهن فاذا بشعيب عليه السلام يخوفهم قليلا ربما يرتدعون. قال لهم - 01:16:50
انكم شقاقي ان يصيبكم ليحملنكم عداوتي وبغضي ان يصيبكم العذاب القضية ليست شخصية يا قوم ليست القضية انا وانتم اما انا واما انتم لا انا بشر انا سوف اموت يوم من الايام ولكن اذا نزل عذاب الله ماذا تصنعون - 01:17:10
ثم الان لا تحاربوني انا. انتم تحاربون الله عز وجل ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم وكان الناس يتناقلون اخبار قوم نوح كيف اهلك بالطوفان واخبار قوم هود كيف اهلك بالريح الباردة العاتية واخبار قوم صالح كيف اهلكوا بالصيف - 01:17:30

واخبر قوم لوط كيف دمرهم الله وقلب قراهم. وكانت قوم لوط قريبة منهم زمنا ومكانا. مديا قريبا من بحيرة لوط من من من البحر الميت من قرى سدوم. وكذلك الزمن ليس بعيد عنهم. فقد يعني ارسل اليهم شعيب بعد زمن قليل - 01:18:00
من بعثة لوط عليه السلام فاذا به يذكرهم ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم وما قوم لوط من بعيد ثم مع هذا اخذ يفتح لهم باب الرجاء. ويرغبهم نعم عذاب الله ينزل لكن لا زالت التوبة مفتوحة. واستغفروا ربكم ثم - 01:18:20
ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود رأيتم بلاغة افصح من هذه بين الترغيب وبين الترهيب. بين دعوتهم وبين الانكار عليهم. ما ترك لهم شبهة الا ورد عليها. ما ترك لهم منكرا الا وبينه لهم باحسن وافصح الاساليب. وكانوا يأتون الى شعيب كلما ذكرهم - 01:18:50
قالوا ما ندري ايش تقول؟ ما نفهم كلامك. وهو بليغ فصيح ومع هذا يستهزئون عليه. يقولون ما نفهم الذي تقول. هذا الذي تقوله نحن لا لا ما نفهم ما نفهم. انت رجل تتكلم بلسان اخر بلغة اخرى - 01:19:20
ما نفقه كثيرا مما تقول. وانا لنراك فينا ضعيفا يعني مع هذا بدأوا يهددونه. يقولون يا شعيب ترى انت رجل ضعيف. واتباعك ضعاف فقراء. يعني انتم ما تعجزونا نستطيع ان نقتلك. ان نقتلك انت واتباعك. فيعني اما ان تصمت عن هذه الدعوة والا تعرف ماذا نصنع لك يا - 01:19:40
وبدأ يهددونه يقول لولا رهطك لولا قبيلتك وكان شعيب عليه السلام بعد لوط الله عز وجل ما اوحى وما بعث نبيا الا وكانت في منعة من قومه لان لوط ما كان عنده منعة. ما ارسل الله نبيا بعد لوط الا وجعل له منعة في قومه. قالوا - 01:20:10
شعيب لولا قبيلتك لولا اقرباؤك لولا ارحامك اتعرف ماذا فعلنا بك لحفرنا لك حفرة ورميناك بالحجارة حتى صوت وانا لنراك فينا ضعيفا. ولولا رهطك لرجمناك هل قال شعيب عليه السلام الحمد لله - 01:20:30
ان عندي قبيلة وعندي اقرباء وعندي جماعة يمنعون الناس عني؟ لا. شوائب عليه السلام لا يأبه بقومه. لا يأبه باقربائه اذا ما كانوا يؤمنون بالله فانه لا يأبه بهم ابدا. فاذا به يرد عليهم يقول سبحان الله. الان اخوفكم بالله بعذاب الله - 01:21:00
تقولون جماعتك؟ تقولون اقربائك؟ تقولون رهطك؟ سبحان الله العظيم. اهددكم بعذاب الله بقوة الله بقدرة الله. وانتم تقولون رهطك فاذا به يرد عليهم غاضبا واتخذتموه ورائكم ظهريا عملون محيط. الوتيرة الان ازدادت والحدة اشتدت. والناس الان يغلون ماذا يفعل هذا الرجل - 01:21:20
انه يفسد الناس علينا. انه يثور علينا الضعفاء المساكين الفقراء. كانه يثيرهم علينا. كانه يقلب الامور علينا هذا يفعل هذا الرجل ليس هناك حل الا ان نطرده اسلوب الطرد. اسلوب الابعاد هذا قديم ليس حديث. يظن بعض الناس اليوم - 01:22:00
سهل انه يطرد الدعاة لا مهما طردتهم فانهم يذهبون في ارض الله يدعون الى الله عز وجل. الداعية لا يستطيع عليه بشر في الارض ابدا ان قتلوه فهو يريد الشهادة. وان سجنوه يختلي بينه وبين الله. وان طردوه يتجول في الارض يدعو الى الله ويجاهد في سبيل الله. قال الملأ - 01:22:20
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او شرط واحد سبحان الله يقول اما ان ترجعوا الى ديننا الى الشرك الى الضلال والا نطردكم من القرية مساكين مجانين ما يفهمون ما غاية شعيب عليه السلام واتباعه - 01:22:40
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم ان عدنا في ملتكم بعد سيد نجانا الله منها. وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا علق الامر والثبات على الله عز وجل الله اكبر. والله ان سير الانبياء كل جملة وكل كلمة فيها دروس وعبر وفيها مواعظ وذكرى - 01:23:10
يقول لن نرجع الى دينكم ثم قال الا يشاء الله. يعني الامر كله معلق بمشيئة الله. يقلب القلوب حيث يشاء. وسع ربنا كل شيء ثم بدأ يدعو عليهن ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق - 01:23:40
الفتح العذاب ينزل عليهم النصر للمؤمنين الان شعيب عليه السلام قال اعملوا على مكانتكم. اني عامل. كل واحد يعمل ونرى العاقبة لمن؟ واخذوا يتجولون بين الناس. يحرضون ويثيرون الضعفاء المساكين يقولون لهم اذا اتبعتم شعيب سوف نفعل لكم ونفعل. يهددونهم وينذرونهم ويخوفونهم من - 01:24:00

الكبراء القادح علية القوم يأتون الى الضعفاء اتباع شعيب اتباع الانبياء يقولون لهم اذا اتبعتم شعيب سوف نفعل لكم ما افعل وقال الملأ الذين كفروا من قوما به لان اتبعتم شعيبا. لان اتبعتم شعبا - 01:24:30
فاذا بشعيب يدعو عليهم قالوا له اذا زعمت ان ان هناك عذاب انزل علينا العذاب الان. نريد ان نرى عذاب الله. انت ساحر. او مسحور وانت بشر مثلنا. وانت كاذب. اين - 01:24:50
عذاب الله الذي تزعم اسقطه علينا الان. انما فاسقط علينا كسفا. فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين فدعا عليهم ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. فاصابهم - 01:25:10
حر شديد حر. حر شديد وقحط. فاذا بهم يرون سحابة من بعيد خارج المدينة. قالوا نذهب الى هذه السحابة لنرى الظل تحتها نتمتع بالظل. فتجمع القوم كلهم فقط الكفار. وبقى المؤمنون في المدينة. تجمعوا تحت ظل هذه - 01:25:50
السحابة فلما تجمعوا كلهم تحتها يرجون البعد عن الحر يرجون النجاة من الحر الشديد فلما نزلوا تحت السحابة فاذا بالسحابة ترميهم بشار. واذا الارض من تحتهم ترجف. واذا بهم يسمعون صيحة ازهقت - 01:26:10
ارواحهم كلها واسكتت حركاتهم. فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم. شرارة ونار ينزل من تلك الظلة. والارض ترجف من تحتهم فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ثم سمعوا - 01:26:30
صيحة ازهقت ارواحهم جميعا. واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم لم يبقى في دارهم احد من الذين كفروا الا واخذته الصيحة نجى الله عز وجل شعيبا. والذين امنوا فجاء اليهم ينظر الى جثثهم. ينظر الى القتلى ينظر الى الاموات - 01:27:00
انظروا الى الجيف فاذا به يتولى عنهم ويقول يكلمهم وهم هم اموات يسمعون. وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربي لما احزن ولم اتضايق واهتم واهتم لقوم كافرين قطع الله دابرهم. نبي الله اسماعيل كان في الحجاز - 01:27:30
في مكة مكث مدة من الزمان ثم توفي فيها وكان يخدم ويقوم على رعاية بيت الله الحرام يطهر البيت للطائفين والقائمين والركع السجود. ابراهيم عليه السلام جعل الله عز وجل في ذريته النبوة. فما كان لوط ولا شعيب ولا اسماعيل ولا اسحاق - 01:28:10
الا من ذرية ابراهيم. فاسماعيل واسحاق ابناء من؟ ابراهيم عليه السلام. اسحاق ولد له يعقوب عليه السلام. وصار من ذرية اسحاق كل انبياء بني اسرائيل من ذرية اسحاق. اما اسماعيل فلم يأته من ذريته الا نبي واحد. وهو نبينا محمد - 01:28:30
عليه الصلاة والسلام وهو خير الانبياء والرسل. وصف الله عز وجل اسماعيل فقال واذكر في الكتاب اسماعيل وكان يأمر اهله بالصلاة وكان يتعلم الرمي بالنبال ويستعد للجهاد دوما ويقال انه - 01:28:50
اول من روض الخيل وركبها في سبيل الله عز وجل اسماعيل ابو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام من ذريته خرج محمد عليه الصلاة والسلام توفي في مكة ودفن مع امه هاجر في الحجر. اما اسحاق عليه السلام فكان في فلسطين - 01:29:20
لما توفي ابوه ابراهيم عليه السلام دفن بالخليل في فلسطين ثم اسحاق عليه السلام كبر وولد له يعقوب عليه السلام والعيص او العيص الذي من ذريتي اتى الروم كما يسمون الرومان. اما اسحاق قال الله عز وجل فيه - 01:29:40
بشرناه باسحاق وبشر الله ابراهيم. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - 01:30:00